الباب الثاني

الفصل الثاني

أصول قراءة الراوي
ورش عن نافع المدني

1. البسملة
2. المدود
3. المستثنيات من قاعدة البدل
4. اللين المهموز
5. لفظ أنا وصلاً
6. الصلة
7. الهمزتان من كلمة وكلمتين
8. الاستفهام المكرر في القرآن
9. الهمز المفرد
10. النقل
11. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
12. الإمالة والتقليل
13. أحكام اللامات والراءات
14. الإدغام
15. السكت
16. ياءات الإضافة والزوائد
17. الظاهر من الكلمات الفرشية

الأُصُولُ النَّيِّراتُ

في القِراءات

٢/ أصول قراءة ورش

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

١ - البسملة: قطع الجميع - وصل الجميع - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

٢- السكت: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ سكت ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

٣- الوصل: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلَ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

وبين الأنفال وبراءة :-

١ - الوقف: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢- السكت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣- الوصل: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر[١] قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت ؛ أي إذا كنت تقرأ لورش بالسكت بين السور ووصلت السور المذكورة استحب لك - عند بعضهم - أن تفصل بينهن بالبسملة[٢] وهي:

١ - بين المدثر والقيامة.

٢- بين الانفطار والمطففين.

٣- بين الفجر والبلد.

٤ - بين العصر والهمزة.

قال الإمام الشاطبي:

وسكتهم المختار دون تنفس ... وبعضهم في الأربع الزهر بسملا

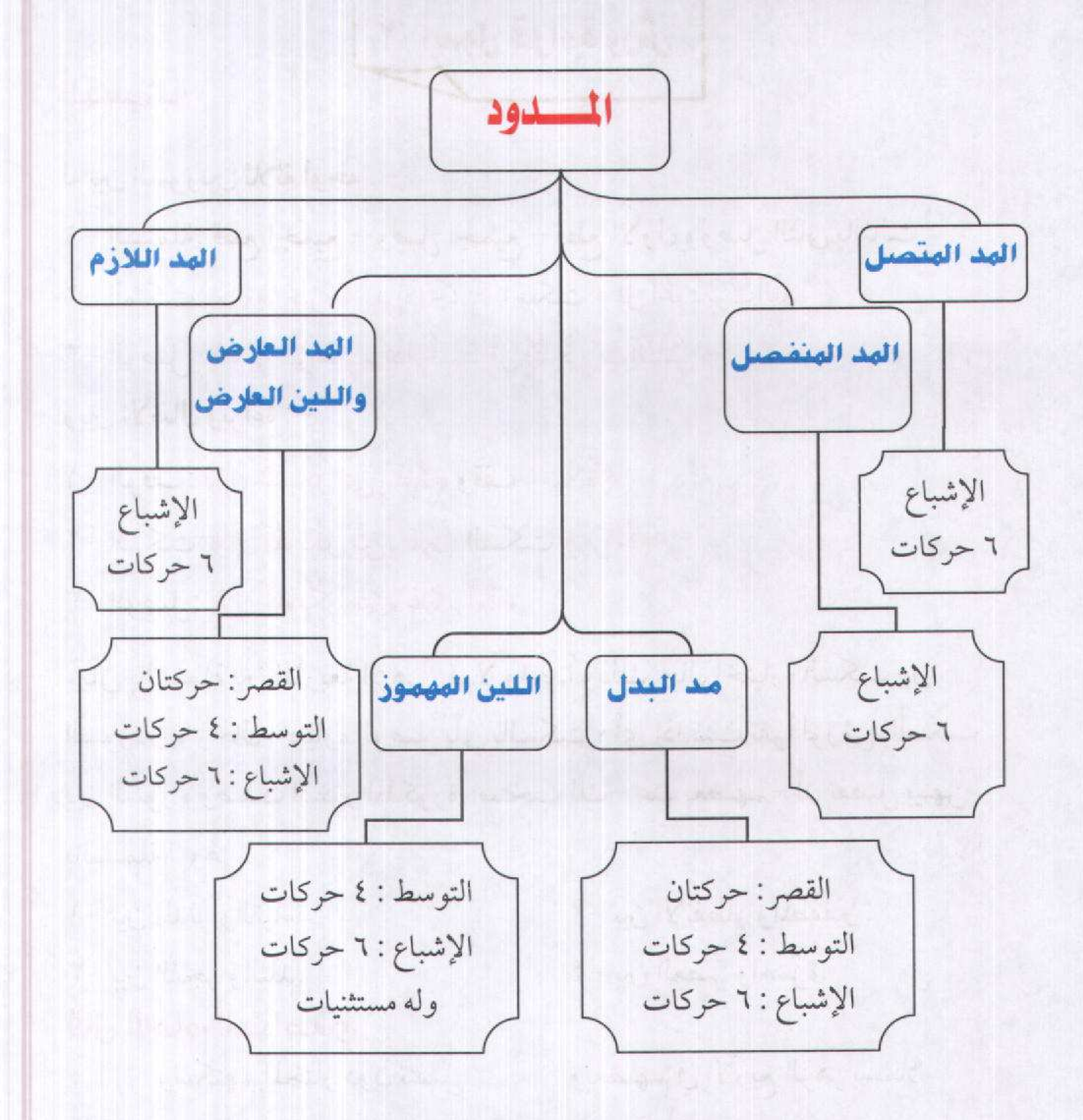
تنبيه :-

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

---

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.

(٢) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص٤٨


المـــدود
المد المتصل
المد المنفصل
المد العارض والليـن العارض
المد اللازم
الإشباع ٦ حركات
الإشباع ٦ حركات
الإشباع ٦ حركات
القصر: حركتان
التوسط: ٤ حركات
الإشباع: ٦ حركات
مد البدل
اللين المهموز
القصر: حركتان
التوسط: ٤ حركات
الإشباع: ٦ حركات
التوسط: ٤ حركات
الإشباع: ٦ حركات
وله مستثنيات

المستثنيات من قاعدة مد البدل

ثلاثة أصول

أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح في كلمة واحدة نحو: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ ﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾

أن تكون الألف التي بعد الهمزة عوضاً عن التنوين نحو: ﴿دُعَآءً﴾

أن يأتي حرف المد بعد همزة الوصل ابتداءً في سبعة أفعال في القرآن نحو: ﴿ٱئْذَن لِّى﴾ تقرأ (ايذن لي)

*الحكم في الثلاث حالات القصر قولا واحداً

أربع كلمات

﴿يُؤَاخِذْ﴾ وتصريفاتها

القصر قولاً واحداً

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾

القصر قولاً واحداً

﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ يونس فيها ثلاثه أوجه

١. أبدل همزة الوصل ألف مشبعة مع تثليث البدل المغير بالنقل

٢. أبدل همزة الوصل حرف مد بالقصر- مع قصر البدل المغير بالنقل

٣. سهل همزة الوصل مع تثليث البدل المغير بالنقل

﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾

وصلاً : عادَ لُّولى بدون تثليث البدل.

ابتداءً :

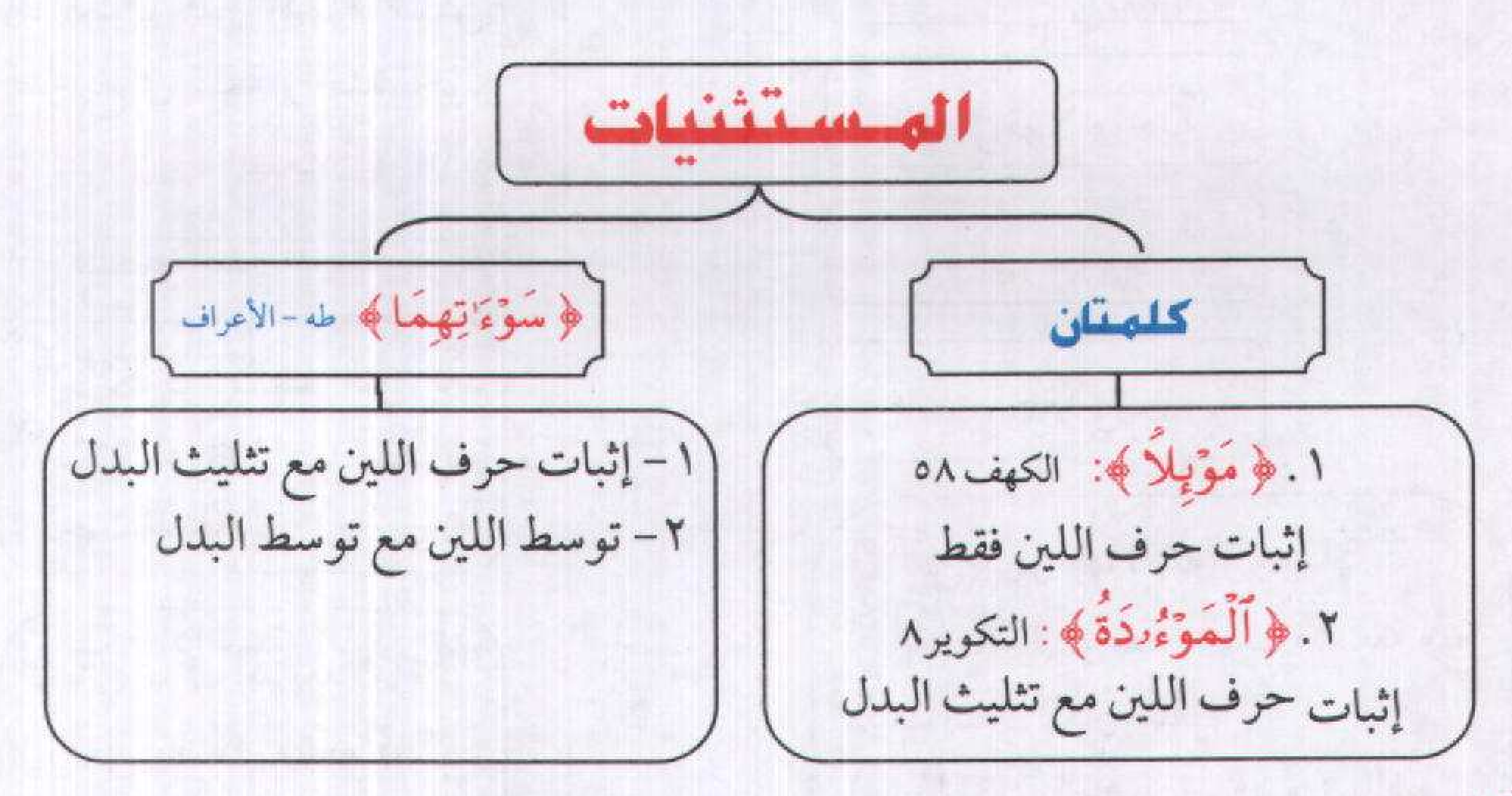
١. اَلُولى (مع تثليث البدل المغير بالنقل)

٢. لُولى (مع القصر فقط)

اللين المهموز(١)

حروف اللين :هي الواو والياء الساكنتان المفتوح ماقبلهما ؛ فإذا وقع حرف لين بين فتح وهمزة فمقدار مده لورش ٤ أو ٦ حركات وصلاً ووقفاً.

نحو: ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ ﴿ شَيْـًٔا ﴾ ﴿ شَىْءٍ ﴾ حكمه فيها التوسط والإشباع وله مستثنيات



تنبيه:

قال الإمام الشاطبي:

.... وعن كلٍ المَوْءُودَةُ اقصُر ومَوْئلا

ولا يخفى أن المراد الواو الأولى في لفظ الموءودة ، وأوجه البدل الثلاثة فيها لا تخفى.

ومما يجب معرفته أنه ليس المراد من قصر واو (سوءات) و (الموءودة)و(موئلا)مدها بمقدار حركتين ، بل المراد إذهاب مدها بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد كالنطق بواو فوقكم ونحوه والله اعلم(٢).

---

(١) (٢) لوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص٨٢ - ٨٣

(تحريرات)

على البدل والعارض للسكون واللين المهموز

(ا) حالات اجتماع البدل مع اللين المهموز :

أ- إذا سبق البدل اللين المهموز:

﴿ وَءَاتَيْنَهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴾ [1]

(وَءَاتَيْنَهُ) (شَىْءٍ)

١- قصر البدل ← توسط اللين المهموز

٢- توسط البدل ← توسط اللين المهموز

٣- مد البدل ← توسط اللين المهموز

٤- مد البدل ← مد اللين المهموز

ب- إذا سبق اللين المهموز البدل :-

﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾ [2]

(شَىْءٍ) (أُوتُوٓاْ)

١، ٢، ٣- توسط اللين ← ثلاثة البدل

٤- مد اللين ← مد البدل

(١) سورة الكهف (٨٤)

(٢) سورة الأعراف (٤٤)

(٢) اجتماع البدل مع اللين المهموز المستثنى :

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ ﴾ (١)

(ءَادَم)		(سَوۡءَٰتِكُم)		سَوۡءَٰتِكُم
قـــصر البدل	←	إثبات اللين	←	قـــصر البدل
توسط البدل	←	إثبات اللين	←	توسط البدل
توسط البدل	←	توسط اللين	←	توسط البدل
مـــد البدل	←	إثبات اللين	←	مـــد البدل

(٣) اجتماع اللين المهموز مع العارض :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ (٢)

(شَيۡء)		(قَدِيرٞ)
١-توسط اللين	←	توسط وإشباع العارض
٢-إشباع اللين	←	إشباع العـــــارض

(٤) اجتماع البدل مع العارض:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴾ (٣)

(إِيمَٰنِهِمۡ)		(ٱلضَّآلُّونَ)
١- قـــصر البدل	←	ثلاثة العـــــارض
٢- توسط البدل	←	توسط ومد العارض
٣- مـــد البدل	←	مـــد العارض

---

(١) سورة الأعراف (٢٦)

(٢) سورة البقرة: (٢٠)

(٣) سورة آل عمران : (٩٠)

(٥) اجتماع البدل المغير مع المحقق

(إذا سبق البدل المغير البدل المحقق)

﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْأَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [١]

(ٱلْأَاخِرَةِ)		(ءَامَنُواْ)
١- قصر المغير	←	ثلاثة الإبدال المحقق
٢- توسط المغير	←	توسط المحقق
٣- مد المغير	←	مد المحقق

(٦) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع العارض

(إذا سبق البدل المحقق البدل المغير)

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْأَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾ [٢]

(ءَامَنَّا)		(ٱلْأَاخِرِ)		(بِمُؤْمِنِينَ)
١- قصر	←	قصر	←	ثلاثة العارض
٢- توسط	←	توسط - قصر	←	توسط ، إشباع
٣- إشباع	←	إشباع - قصر	←	إشباع

---

(١) سورة يوسف ٥٧

(٢) سورة البقرة (٨)

تنبيه[1] على كلمة ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾

بعض أهل الأداء عن ورش استثنيَ لهم كلمتين :

الكلمة الأولى ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ المستفهم بها في موضعين بسورة يونس ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ ﴾ ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ﴾ فمنع التوسط والمد فيها وأوجب القصر ، والمراد الألف الأخيرة التي بعد اللام وأما الألف الأولى فليست من هذا الباب لأن مدها لأجل السكون اللازم المقدر ، ولكون هذا السكون مقدراً يجوز في هذه الألف الأولى لورش وقالون وجهان : الأول المد المشبع اعتداداً بالأصل ، والثاني القصر اعتداداً بحركة اللام العارضة ، وقولنا المستفهم بها احتراز عن (الآن) الخالية من الاستفهام مثل ﴿ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ﴾[2] فقد اتفق أهل الأداء عن ورش إجراء الأوجه الثلاثة في ألفها جريا على الأصل .

الكلمة الثانية ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ الواقعة بعد عاداً في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ في سورة النجم فبعض أهل الأداء لم يجز في حرف المد إلا القصر ، والتقييد بالواقعة بعد عاداً لإخراج غيرها نحو ﴿ سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴾ ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْـَٔاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴾ ففيهما الأوجه الثلاثة لورش ، والبعض الآخر من أهل الأداء لم يستثن هاتين الكلمتين : (ءالآن) و(الأولى) وأجرى في كل منهما الأوجه الثلاثة لورش.

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ص (٧٧)

(٢) سورة البقرة ٧١

(٧) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع كلمة ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾

﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾ (١)

ءَامَنتُم	ءَآلۡـَٰٔنَ	ءَآلۡـَٰٔنَ
١- قصر ←	إبدال بالإشباع ←	قصر
٢- قصر ←	إبدال بالقصر ←	قصر
٣- قصر ←	التسهيل ←	قصر
٤- توسط ←	إبدال بالإشباع ←	توسط
٥- توسط ←	إبدال بالإشباع ←	قصر
٦- توسط ←	التسهيل ←	توسط
٧- توسط ←	التسهيل ←	قصر
٨- إشباع ←	إبدال بالإشباع ←	إشباع
٩ - إشباع ←	إبدال بالإشباع ←	قصر
١٠- إشباع ←	التسهيل ←	إشباع
١١- إشباع ←	التسهيل ←	قصر

تنبيه ..

هناك وجهان ممنوعان وهما :-

توسط وإشباع البدل في ءامنتم مع الإبدال بالقصر في (ءَآلۡـَٰٔنَ) لأن (ءَآلۡـَٰٔنَ) من قبيل المد اللازم ، واللازم أقوى من البدل ولا يمكن نزوله بالقصر مع التوسط والإشباع فأصبحت الأوجه (١١) وجه ، ومنهم من عدها (١٣) وجهاً باعتبار أن اللازم من قبيل البدل العارض لعروض حركة اللام بسبب النقل فأتى بوجهي التوسط والإشباع مع الإبدال بالقصر وذلك كله يضبط بالمشافه والتلقي من المشايخ .

---

(١) سورة يونس (٥١)

(٨) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع اللين المهموز مع العارض للسكون :

﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴾ [٢]

(ءَايَٰتِنَا)		(ٱلْءَافَاقِ)		(شَىْء)		(شَهِيد)
١- قصر	←	قصر	←	توسط	←	توسط
٢- قصر	←	قصر	←	توسط	←	إشباع
٣- توسط	←	توسط	←	توسط	←	توسط
٤- توسط	←	توسط	←	توسط	←	إشباع
٥- توسط	←	قصر	←	توسط	←	توسط
٦- توسط	←	قصر	←	توسط	←	إشباع
٧- إشباع	←	إشباع	←	توسط	←	إشباع
٨- إشباع	←	قصر	←	توسط	←	إشباع
٩- إشباع	←	إشباع	←	إشباع	←	إشباع

(٩) اجتماع البدل مع العارض للسكون في كلمة :

﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ [٢]

﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾

١- إشباع - توسط - قصر مع السكون

٢- قصر - توسط - إشباع مع الروم

تنبيه ..

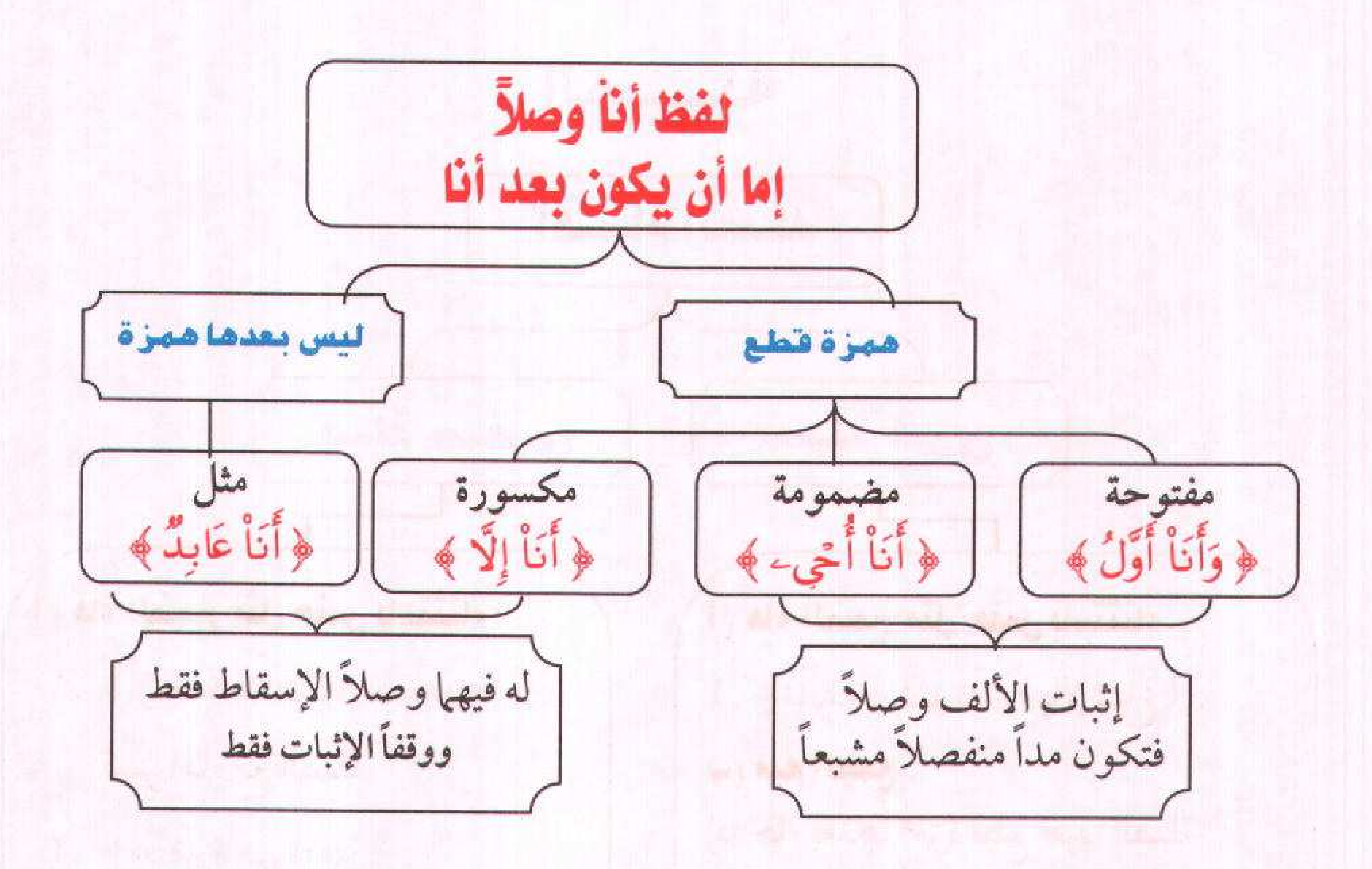
مع الوقف بالسكون يكون الوقف بالتدلي (إشباع - توسط - قصر)

وحال الوقف بالروم يكون تصاعدي (قصر - توسط - إشباع)

---

(١) سورة فصلت (٥٣)

(٢) سورة آل عمران (١٤)



مواضع لفظ أنا قبل همزة القطع

همزة مفتوحة	همزة مكسورة	همزة مضمومة
﴿ وَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ الأنعام ١٦٣	﴿ إِنْ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴾ الأعراف ١٨٨	﴿ قَالَ أَنَاْ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ ﴾ البقرة ٢٥٨
﴿ وَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الأعراف ١٤٣	﴿ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ الشعراء ١١٥	﴿ أَنَاْ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ ﴾ يوسف ٤٥
﴿ أَنَاْ أَخُوكَ فَلَا ﴾ يوسف ٦٩	﴿ وَمَآ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ الأحقاف ٩	
﴿ أَنَاْ أَكْثَرُ مِنكَ ﴾ الكهف ٣٤		
﴿ أَنَاْ أَقَلَّ مِنكَ ﴾ الكهف ٣٩		
﴿ أَنَاْ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴾ النمل ٣٩/ ٤٠		
﴿ وَأَنَاْ أَدْعُوكُمْ ﴾ غافر ٤٢		
﴿ فَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴾ الزخرف ٨١		
﴿ وَأَنَاْ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ ﴾ الممتحنة ١		

الصـــــلة [1]

أقسام الصلة

صلة صغرى

أ) هاء الضمير مثل حفص باستثناء:

١. ﴿أَرۡجِهۡ﴾ الأعراف (١١١) الشعراء (٣٦)

كسر الهاء مع الصلة

٢. ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ النور (٥٢)

كسر القاف والهاء مع الصلة

٣. ﴿وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ الفرقان ٦٩

لاصلة فيها

ب) ميم الجمع :

لا صلة له فيها

صلة كبرى

أ) هاء الضمير مثل حفص باستثناء:

١. ﴿فَأَلۡقِه﴾ النمل (٢٨) (بالإشباع) .

ب) ميم الجمع :

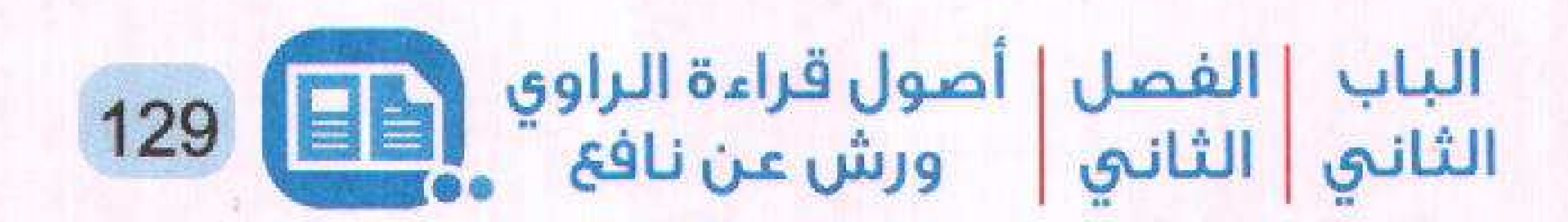
إذا جاء بعدها همزة قطع ففيها الصلة بالإشباع من قبيل المنفصل :

﴿قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا﴾

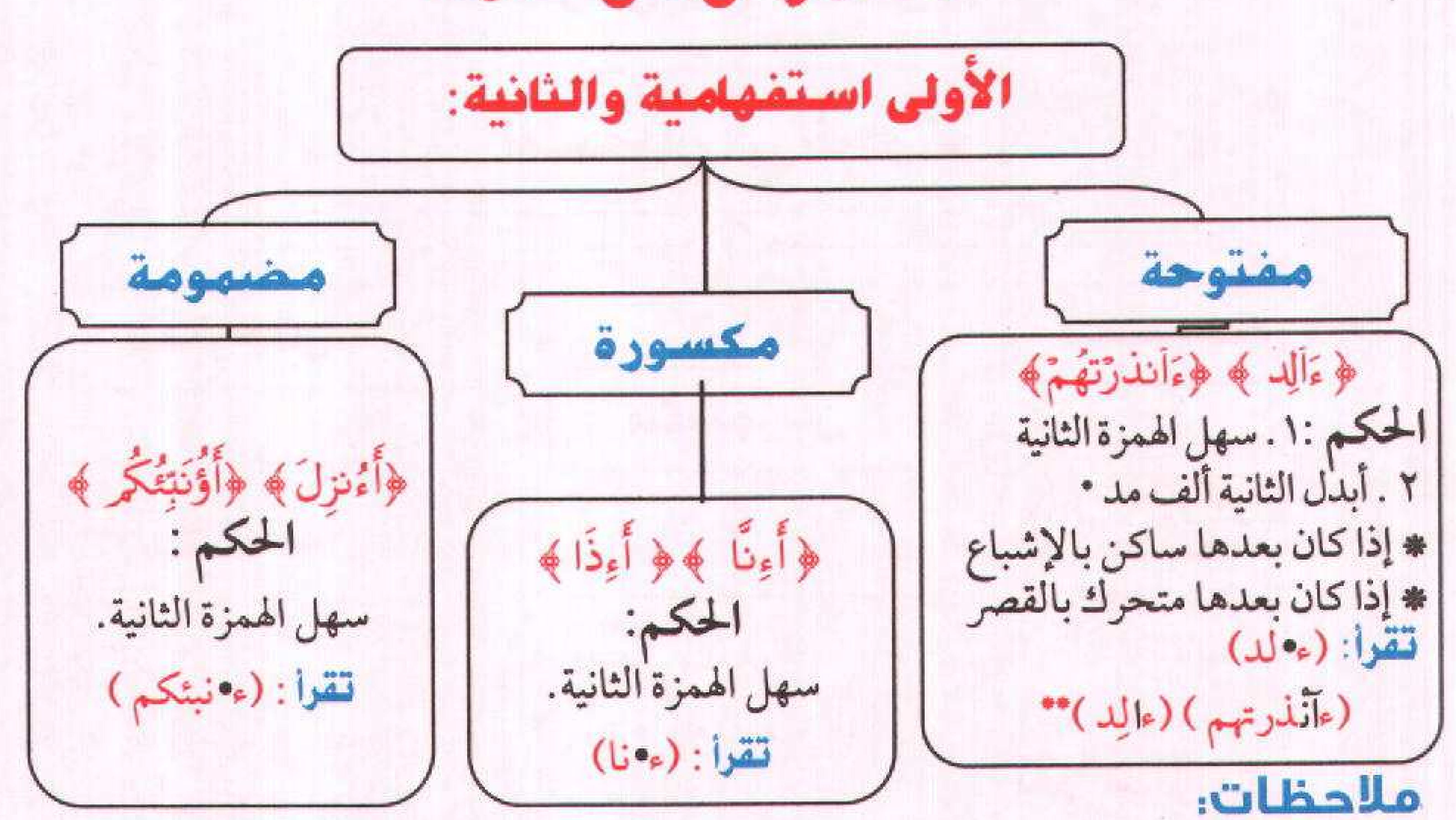
(..........معكمو~إنما)

---

(١) ينظر لتعريف الصلة ص(٨٣)



الهمزتان من كلمة



ملاحظات:

١ - ﴿ أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ ﴾[1] قرأها بزيادة همزة وضم الهمزة الثانية مع تسهيلها(أؤشهدوا) .

٢- زاد همزة الاستفهام في كلمة ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في مواضعها الثلاث وسهل الهمزة الثانية ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ ﴾[2] ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾[3] ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾[4] مع تثليث البدل (لايوجد وجه الإبدال).

٣- سهل الهمزة الثانية في كلمة ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾[5] مع تثليث البدل ، (لايوجد وجه الإبدال)

٤- سهل الهمزة الثانية من ﴿ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾ ﴿ أَرَءَيْتُم ﴾ حيثما وقعت(وله فيها الإبدال مع الإشباع) وصلاً ووقفاً.

٥- له عند الوقف على ﴿ءَأَنت﴾﴿أَرَءَيْتَ﴾ التسهيل فقط دون الإبدال لأنه يترتب عليه اجتماع ثلاثة سواكن متوالية ليس فيها مدغم مثل﴿صَوَآفَّ﴾ ومثل ذلك غير موجود في كلام العرب. أما عند الوصل فله وجهان التسهيل والإبدال مع الإشباع.

** (آ) علامة المد بالإشباع - (ا) علامة المد بالقصر .

(١) سورة الزخرف ١٩ (٢) سورة الأعراف ١٢٣

(٣) سورة طه ٧١ (٤) سورة الشعراء ٤٩

(٥) سورة الزخرف ٥٨

* لا يصح أن يجعل مدها من قبيل مد البدل نظراً لعروض حرف المد بسبب الإبدال .الوافي ص ٨٥

الهمزتان من كلمتين



* "يـٓ" علامة الإبدال ياء بالمد المشبع .

** "و" علمة الإبدال واو بالقصر .

قال الإمام الشاطبي

والأخرى كمد عن ورش وقنبل   وقد قيل محض المد عنها تبدلا

ملحوظة :

إذا وقع بعد الهمزة الثانية ألفاً وذلك في ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾[1] ﴿ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾[2] فعلى وجه إبدالها يوجد ألفان ، الألف المبدلة منها والألف التي بعدها وهما ساكنان فحينئذ يجوز لنا وجهان : الأول حذف إحدى الألفين تخلصاً من اجتماع الساكنين ، الثاني إثبات الألفين مع زيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين ، فعلى الوجه الأول وهو حذف إحدى الألفين يتعين القصر وعلى الوجه الثاني يتعين الإشباع فيكون لورش في (جاء ءال) في الموضعين خمسة أوجه ، تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد في الألف التي بعدها لأنها من باب مد البدل المغير بالتسهيل ، ثم إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع القصر والإشباع[3] .

قال الإمام الشاطبي

وَفِي هؤلاَ إنْ وَالْبِغَا إنْ لِورشهِمْ   بِياَءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهمُ تَلاَ

ملحوظة :

﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾[4] ﴿ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ ﴾[5]

مع وصل (إن) بما بعدها : أبدل الهمزة الثانية ياء مد مع القصر والإشباع .

مع الوقف على (إن) : أبدل الهمزة الثانية ياء مد مع الإشباع فقط.

وذلك لأن حركة نون (إن) في ﴿ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ ﴾ عارضة بسبب التقاء الساكنين ، وفي ﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾[6] حركة النون عارضة بسبب النقل.

---

(١) سورة الحجر ٦١

(٢) سورة القمر ٤١

(٣) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي. ص٩٤

(٤) سورة النور: ٣٣   (٥) سورة الأحزاب :٣٢   (٦) سورة الأحزاب:٥٠

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول

أن تكون الأولى مفتوحة

والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾

الحكم : سهل الثانية

تقرأ: (تفيءَ • إلى)

النوع الثاني

أن تكون الأولى مفتوحة

والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾

الحكم : سهل الثانية

تقرأ: (جاءَ •مة)

النوع الثالث

أن تكون الأولى مضمومة

والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾

الحكم : ١. سهل الثانية

٢. أبدل الثانية واواً

تقرأ: (يشاءُ •لى) (يشاءُ وِلى)

النوع الرابع

أن تكون الأولى مضمومة

والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾

الحكم : أبدل الثانية واواً مفتوحة

تقرأ: (السفهاءُ وَلا)

النوع الخامس

أن تكون الأولى مكسورة

والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾

الحكم : أبدل الثانية ياءً مفتوحة

تقرأ: (السماءِ يَو)

قاعدة[1]

فتح الأولى سهل ... فتــح الثانية أبدل

وغير ذلك سهل ... وكــذلك أبـــدل

---

(١) ينظر لشرح القاعدة .ص ٩١

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعا :
تسع : استفهم في الأولى، وأخبر في الثانية،
واثنان : أخبر في الأولى، واستفهم في الثانية
وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمة

(أئذا ← إنا)
استفهام ← إخبار

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ الرعد ٥

* قرأها

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا ﴾

﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴾ الإسراء ٤٩، ٩٨

﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴾ المومنون ٨٢

﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴾ السجدة ١٠

﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴾ الصافات ١٦، الواقعة ٤٧

﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ الصافات ٥٣

﴿ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا ﴾ النازعات ١٠، ١١

(إذا ← أئنا)
إخبار ← استفهام

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴾ النمل ٦٧

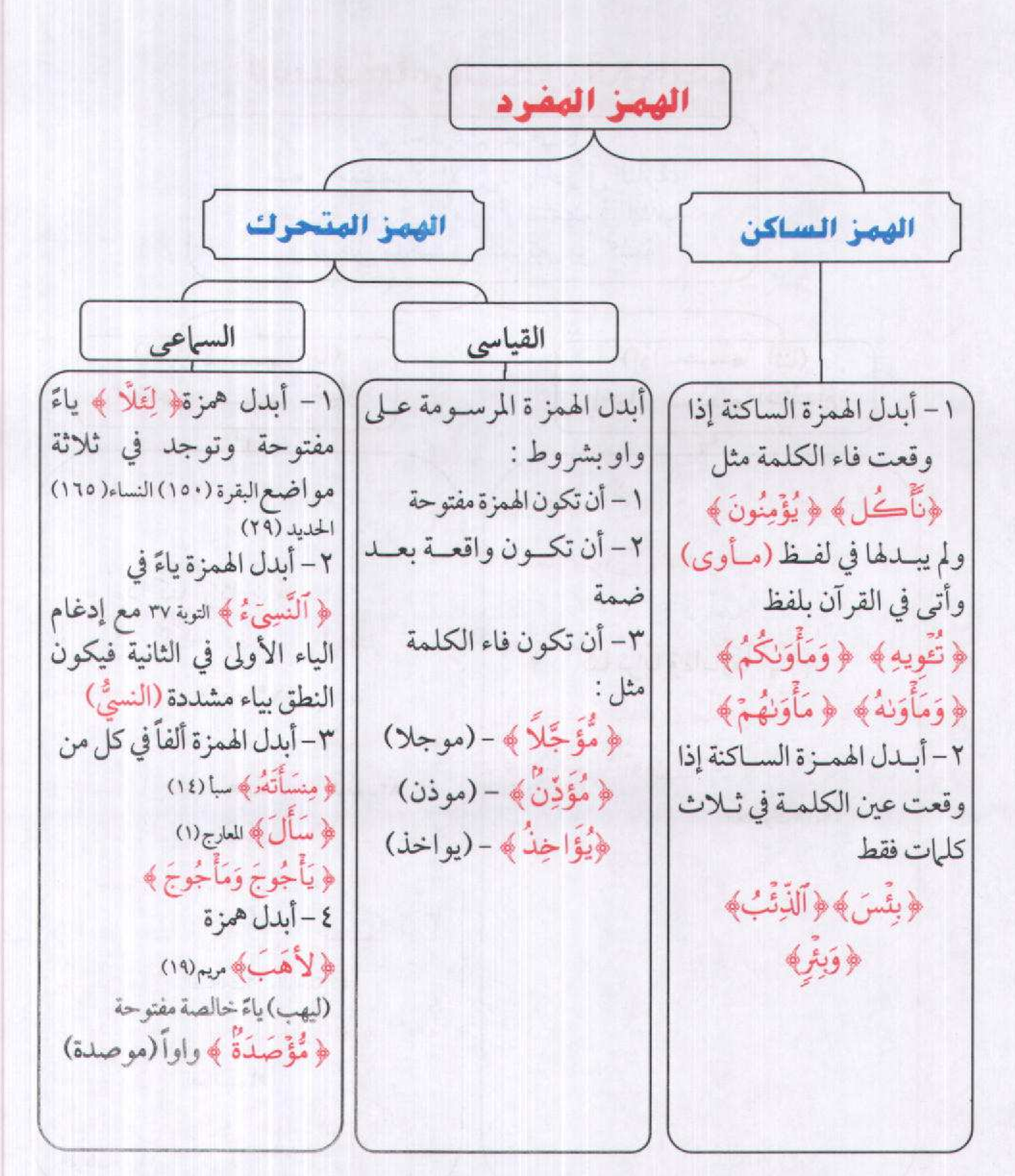
* قرأها

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا ﴾

﴿ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ ﴾
﴿ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾

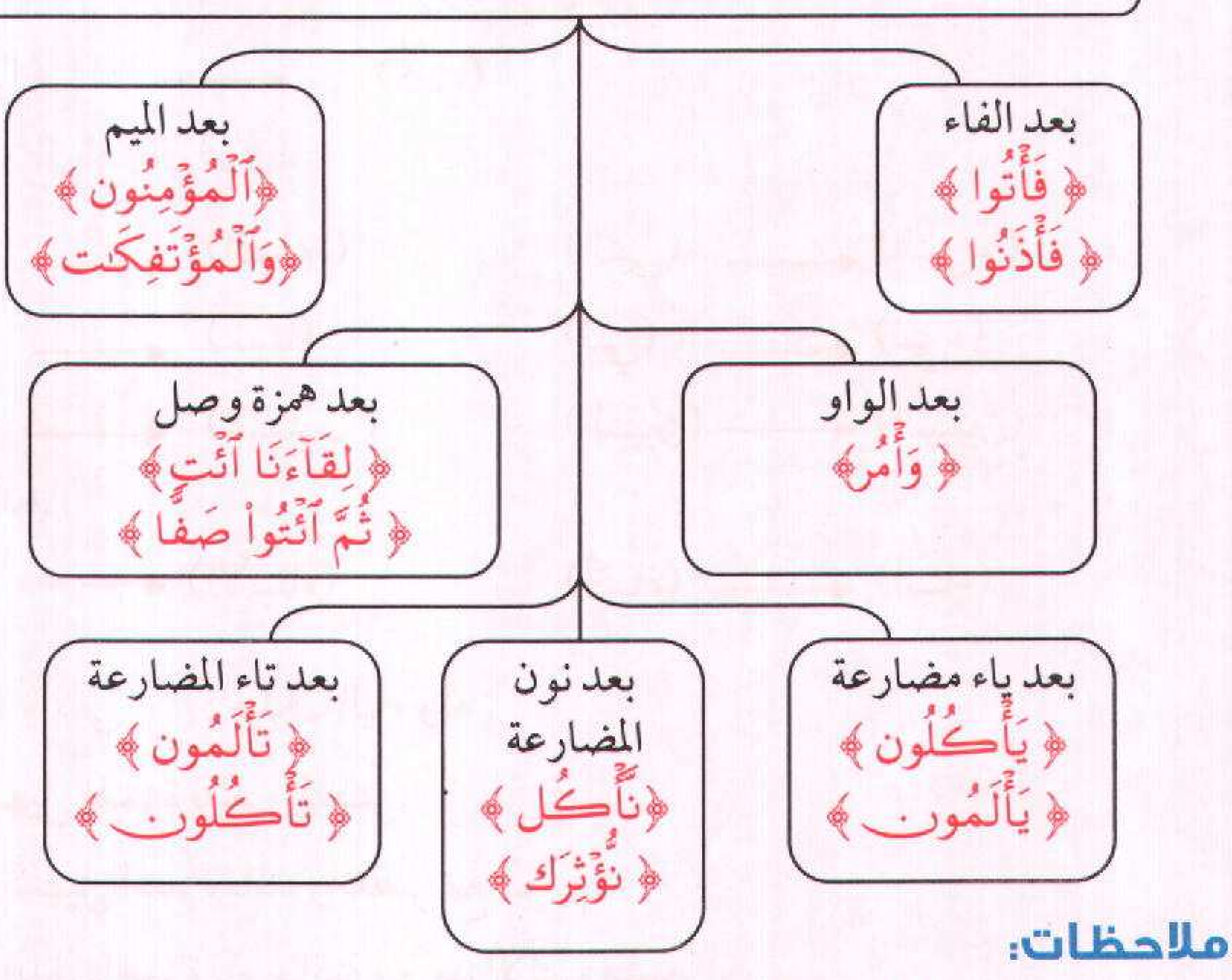
العنكبوت ٢٨، ٢٩

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.



تنبيه:

تكون الهمزة فاءً للكلمة إذا وقعت بعد حرف من الحروف المجموعة في كلمة (انيت) و (الفاء) و(الواو) و (الميم) كما هو موضح في الشكل التالي :-



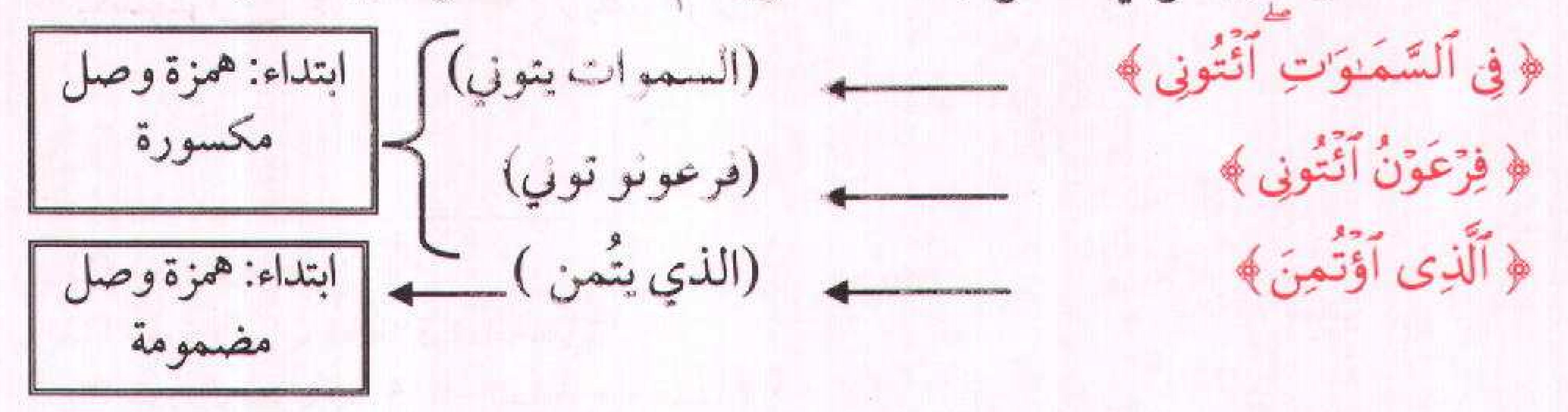
ملاحظات:

١- الإيواء لم يذكر في القرآن ولكن مايشتق منه وهي :

﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾ ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ﴾ ﴿وَتُـْٔوِىٓ﴾ ﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾ ﴿فَأْوُۥٓا۟﴾ ﴿تُـْٔوِيهِ﴾

٢- في حالة اجتماع همزتي الوصل والقطع في الأفعال :

تبدل همزة القطع حرف مد مجانس لحركة الحرف قبل همزة الوصل وذلك سواء كانت همزة الوصل في الفعل ابتداءً مكسورة أم كانت مضمومة وذلك وصلاً.



٣- همز الواو في :

﴿ هُزُوًا ﴾ ⟵ (هُزُؤا) حيثما وردت

﴿ كُفُوًا ﴾[1] ⟵ (كُفُؤا)

٤- همز بعد الواو والياء في :

(النُّبُوة) ⟵ (النبوءة) (النبي) ⟵ (النبيء)

(نبيا) ⟵ (نبيئا) (نبي) ⟵ (نبيء)

(النبيون) ⟵ (النبيئون) (النبيين) ⟵ (النبيئين)

همز الياء في :

(الأنبياء) ⟵ (الأنبئاء) (أنبياء) ⟵ (أنبئاء)

٥- كلمة ﴿ وَٱلَّـٰٓئِى ﴾[2]: حذف الياء وله :

وصلا : تسهيل الهمزة بالمد والقصر.

وقفاً : ١- تسهيل الهمزة بالمد والقصر مع الروم.

٢ - إبدال الهمزة ياء ساكنة مع مد الألف مشبعة .

٦- كلمة ﴿هَـٰٓأَنتُمْ ﴾[3]

حذف الألف مع : أ- تسهيل الهمزة.

ب-إبدال الهمزة ألفاً تمد مدا مشبعاً ست حركات .

٧- حذف الهمزة في :

﴿ يُضَـٰهِـُٔونَ ﴾ ⟵ (يضاهون)[4]

---

(١) سورة الإخلاص ٤

(٢) سورة الأحزاب ٤،الطلاق ٤، المجادلة ٢

(٣) سورة آل عمران ٦٦، ١١٩ – النساء١٠٩ – محمد ٣٨

(٤) سورة التوبة ٣٠

النقــل

تعريفه: هو إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها.

شروط النقل

١- أن يكـون الحـرف المنقول إليه ساكناً.

٢- أن يكـون السـاكن آخـر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية.

٣- أن يكـون السـاكن المنقول إليه صحيحاً لـيس حرف مدأو ميم جمع

الكلمات التي ينقل إليها على نوعين :

أ/ موصولة ﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ ﴿ ٱلْأَرْضُ ﴾

ب/ مفصولة ﴿ وَقَدْ أَفْلَحَ ﴾ ﴿ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴾ ﴿ ٱبْنَىْ ءَادَمَ ﴾

تنبيهات :

١- لا ينقل ورش حركة الهمزة إلى ميم الجمع قبلها.

٢- لفظ : ﴿ كِتَٰبِيَهْ إِنِّى ﴾ فيه وجهان:

أ- النقل. ب- التحقيق مع الإظهار وهو الأرجح.

فائدة: اعلم أن من أسكن هاء﴿ كِتَٰبِيَه ﴾ لورش ولم ينقل إليها حركة همزة ﴿ إِنِّى ﴾ فإنه يظهر هاء﴿ مَالِيَهْ ﴾ ، ومن نقل حركة الهمزة إلى هاء ﴿ كِتَٰبِيَه ﴾ لورش فإنه يدغم هاء ﴿مَالِيَهْ ﴾ في هاء ﴿ هَلَكَ ﴾ فالوجهان لورش في هاء ﴿ مَالِيَهْ ﴾ مفرعان على الوجهين له في هاء ﴿ كِتَٰبِيَه ﴾ فالإظهار مفرع على عدم النقل ، والإدغام مفرع على النقل .

والمراد بالإظهار هنا أن يسكت القارئ على هاء ﴿ مَالِيَهْ ﴾ سكتة خفيفة من غير تنفس في حال وصلها بكلمة ﴿ هَلَكَ ﴾ .[(1)]

٣- له النقل في: ﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ﴾[(2)]

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص١١٠

(٢) سورة القصص ٣٤

شرح كلمة ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ :

وصلاً:

تدغم نون التنوين الساكنة في اللام وتنقل حركة الهمز إلى اللام فتصبح لام مشددة مضمومة .

ابتداء :

١- النطق بهمزة (أل) مفتوحة ونقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة فتصبح لام مضمومة مع القصر - التوسط - الإشباع في البدل المغير بالنقل (الُولى).

٢- حذف همزة الوصل ونقل حركة الهمزة إلى اللام وبدأ بلام مضمومة مع قصر البدل فقط (لُولى).

وهذا شأن كل (أل) التعريف داخله على همزة قطع ابتداءً سواء كانت بدل مثل ﴿ ٱلۡأٓخِرِ ﴾ أو غير ذلك مثل ﴿ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾ .

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء:

﴿ أَنِ ٱمْشُواْ ﴾ ﴿ عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ ﴾

- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

	تقرأ هكذا
﴿ وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ ﴾ ←	(وعذابِنُ ارْكض)
﴿ مَحْظُورًا ٱنظُرْ ﴾ ←	(محظورَنُ انْظر)
﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾ ←	(قالتُ اخْرج)
﴿ أَنِ ٱعْبُدُواْ ﴾ ←	(أنُ اعْبدوا)
﴿ أَوِ ٱنقُصْ ﴾ ←	(أوُ انْقص)

تنبيه[1] :

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين:

١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢١٤

الإمالة

* ليس لورش إمالة كُبرى في القرآن كله إلا الهاء من فاتحة سورة (طه).

التقليل

قولاً واحداً

١- ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ حيثما وردت.

٢- (حاء ، راء) من فواتح السور (الياء، والهاء) من مريم.

٣- الألف المرسومة بالياء بعد الراء ﴿ٱلۡقُرَىٰٓ﴾ ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ وتسمى (ذوات الراء).

٤- الألف التي تسبق الراء المتطرفة المكسورة ﴿دِيَٰرِهِمۡ﴾ ﴿ٱلدِّيَارِ﴾ ويراعى ترقيق الراء المتطرفة عند الوقف بسبب التقليل.

ويحذر من الكلمة المحذوف آخرها لأن الراء لا تعتبر متطرفة مثال:- ﴿تُمَارِ﴾ أصلها (تماري)

٥- الألف الواقعة بين رائين الثانية منهما مكسورة مثل: ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾ ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾.

٦- ﴿كِلۡتَا﴾ الكهف (٣٣) باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا تقليل فيها.

٧- الراء والهمزة في كلمة ﴿رَءَا﴾ وصلاً ووقفاً إن لم يكن بعدها ساكن مثل ﴿رَءَا كَوۡكَبٗا﴾، وإن كان بعدها ساكن مثل ﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ﴾ وذلك في ست مواضع [1] في القرآن فلا تقليل له فيهما وصلاً فقط

جواز الفتح والتقليل

١- الألف التي تسمى ذات الياء وليست رأس آية مثل: ﴿ٱسۡتَوَىٰٓ﴾ ﴿هُدٗى﴾

٢- كل ما رسم بالياء يقلله إلا: ﴿مَا زَكَىٰ﴾ ﴿حَتَّىٰٓ﴾ ﴿إِلَىٰ﴾ ﴿عَلَىٰ﴾ ﴿لَدَى﴾

قال الإمام الشاطبي:

وما رسَمُوا بالْياء غَيْرَ لَدَي وَمَا
زكى وإلى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

٣- ما رسم بالألف وهي: ﴿عَصَانِي - ٱلۡأَقۡصَا - تَوَلَّاهُ - أَقۡصَا - سِيمَاهُمۡ - ٱلۡحَوَايَآ - ٱلدُّنۡيَا﴾ ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ وتصريفاتها ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ ﴿وَأَوۡصَٰنِي﴾ ﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾ ﴿إِنَّهُۥ﴾ واستثنى: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ - كَمِشۡكَوٰةٖ - كِلَاهُمَا - مَرۡضَاتِي﴾

---

(١) الانعام "٧٧-٧٨" ، النحل "٨٥- ٨٦" ، الأحزاب " ٢٢" ، الكهف "٥٣"

تابع التقليل

٨- الألف التي ليس بعدها (ها) في رؤوس الآي وذلك في السور الإحدى عشر (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) عدا (ذكراها) النازعات لأنها ذات راء، وعدا سورة الشمس كلها تنتهي ب (هاء).
وما كان رأس آية مبدلاً من تنوين مثل (ضنكاً) لا تقليل له فيها، أو رأس آية غير السور المذكورة فله فيها الفتح والتقليل

قال الإمام الشاطبي:

وَمِمَّا أَمَالاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا
بِطَه وآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلا
وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى
وَفِي اقْرَأْ وَفِي النَّازِعَاتِ تَمَيَّلاً
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ القِيَامَةِ ثُمَّ فِي الـ
مَعَارِجِ يا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مَنْهلاً

٤- ﴿ تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ قلل الهمزة وقفاً فقط ويمتنع وصلاً لالتقاء الساكنين.
٥- ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ المائدة ٢٢، الشعراء١٣٠
٦- ﴿ وَٱلۡجَارِ ﴾ النساء٣٦
٧- ﴿ أَرَىٰكَهُمۡ ﴾ الأنفال ذات راء لكن له فيها الوجهان.
ذوات الياء إذا وقع بعدها(ها) سواء كان رأس آية أولا مثال ﴿ ضُحَىٰهَا ﴾

تعريف ذوات الياء.

هي الألف الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء في الأسماء والأفعال، وهناك في القرآن ثلاث عشرة كلمةٍ الألف فيها أصلها واو، وهي مجموعة في قول

الإمام المتولي ـ رحمه الله ـ:

عَصَا شَفَا إِنَّ الصَّفَا أَبَا أَحَدْ	سَنَا مَا زَكَى مِنكم خَلا وَعَلا وَرَدْ
عَفَا وَنَجَا قُلْ مَعْ بَدَا وَدَنَا دَعَا	جَمِيعاً بِوَاوٍ ولا تُمَال لَدَى أَحَدْ

ملاحظة:-

تقع الألف الممالة قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل: ﴿ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ ﴿ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴾
فهذه الألف إما أن تقف عليها وإما أن تصلها بما بعدها، فإذا وقفت عليها وجب عليك أن تقف بما تقرر في أصل كل قارئ ومذهبه فإذا كان مذهبه الفتح فقف عليها له بالفتح، وإذا كان مذهبه الإمالة الصغرى فقف له عليها بالإمالة الصغرى، وإن كان مذهبه الإمالة الكبرى فقف عليها بها، وإن وصلتها بما بعدها وجب عليك حذفها لالتقاءالساكنين فلا يتأتى فيها حينئذ فتح ولاتقليل ولاإمالة.
وقد تقع الألف الممالة منونة وصلاً مثل ﴿ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ ففي الوصل لا إمالة فيهاوتأتي فيها بحكم التنوين، وعند الوقف فكل قارئ على مذهب

(تحريرات)

ذوات الياء مع البدل واللين

(١) ذات الياء ليست رأس آية بوجهي الفتح والتقليل :

حالات اجتماع البدل مع ذات الياء:

أولاً: إذا تقدم البدل ﴿ لِآدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ ﴾ (١)

(آدم)	(أَبَى)
١- قصر البدل ←	فتح ذات الياء
٢- توسط البدل ←	التقليل
٣- مد البدل ←	الفتح والتقليل

ثانياً: إذا تأخر البدل ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ ﴾ (٢)

١- فتح الياء ←	القصر والمد
٢- التقليل ←	التوسط والمد

حالات ذات الياء مع اللين المهموز :

أولاً: تقدم ذات الياء ﴿ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ (٣)

(فَسَوَّىٰهُن)	(شَيۡء)
١- فتح ذات الياء ←	توسط ومداللين
٢- تقليل ذات الياء ←	توسط ومد اللين

---

(١) سورة البقرة ٣٤

(٢) سورة البقرة ٣٧

(٣) سورة البقرة ٢٩

ثانياً: تأخر ذات الياء ﴿ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ ﴾[1]

(شَىْءٍ) (مَوْلَىٰهُ)

١ - توسط ⟵ الفتح والتقليل

٢ - مد ⟵ الفتح والتقليل

اجتماع ذات الياء واللين المهموز والبدل المستثنى ﴿ سَوْءَٰتُهُمَا ﴾

أ-إذا سبقت (سَوْءَٰتِهِمَا) ذات الياء :

﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ ﴾

(سَوْءَٰتِهِمَا) (سَوْءَٰتِهِمَا) (نَهَىٰكُمَا)

١ - عدم مد اللين ⟵ قصر البدل ⟵ فتح

٢ - عدم مد اللين ⟵ توسط البدل ⟵ تقليل

٣ - عدم مد اللين ⟵ مد البدل ⟵ فتح ، تقليل

٤ - توسط اللين ⟵ توسط البدل ⟵ تقليل

ب-إذا سبقت ذات الياء ﴿ سَوْءَٰتُهُمَا ﴾

﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا ﴾[2]

(فَدَلَّىٰهُمَا) (سَوْءَٰتُهُمَا) (سَوْءَٰتُهُمَا)

١ - فتح ذات الياء ⟵ عدم المد في اللين ⟵ قصر البدل

٢ - فتح ذات الياء ⟵ عدم المد في اللين ⟵ مد البدل

٣ - تقليل ذات الياء ⟵ عدم المد في اللين ⟵ توسط البدل

٤ - تقليل ذات الياء ⟵ عدم المد في اللين ⟵ مد البدل

٥ - تقليل ذات الياء ⟵ توسط اللين ⟵ توسط البدل

---

(١) سورة النحل ٧٦

(٢) سورة الأعراف ٢٢

اجتماع بدل محقق مع ذات الياء مع بدل مغير و لين مهموز و عارض :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ (١)

(ءَامَنُوا)	(وَٱلۡأَذَىٰ)	(ٱلۡأٓخِرِ)	(شَيۡءٖ)	(ٱلۡكَٰفِرِينَ)
١- قصر ←	فتح ←	قصر ←	توسط ←	توسط وإشباع
٢- توسط ←	تقليل ←	توسط ←	توسط ←	توسط ومد
٣- مد ←	فتح ←	مد ، قصر ←	توسط ←	مد العارض
٤- مد ←	تقليل ←	مد ←	توسط ، مد ←	مد العارض

قاعدة :-

لا قصر مع التقليل ، ولا توسط مع الفتح

* أما إذا كانت ذات الياء رأس آية ففيها ثلاثة البدل مع التقليل فقط.

اجتماع ذات الياء مع البدل العارض للسكون .

﴿ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ ﴾ (٢)

ٱلدُّنۡيَا		ٱلۡمَـَٔابِ
فتح	←	إشباع – توسط – قصر مع السكون
فتح	←	قصر – إشباع مع الروم
تقليل	←	إشباع – توسط – قصر مع السكون
تقليل	←	توسط وإشباع مع الروم

---

(١) سورة البقرة ٢٤٦

(٢) سورة آل عمران ١٤

(٢) ذات الياء رأس آية بالتقليل قولاً واحداً :

اجتماع بدل مع ذات الياء ليست رأس آية وذات ياء رأس آية:

﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ (١)

تَسْعَىٰ	لِتُجْزَىٰ	ءَاتِيَةٌ
تقليل ←	فتح ←	١- قصر
تقليل ←	تقليل ←	٢- توسط
تقليل ←	فتح ←	٣- إشباع
تقليل ←	تقليل ←	٤- إشباع

(٣) اجتماع اللين المهموز مع ذات الياء مع لفظ (الجار)

﴿ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ (٢)

ذكر أهل الأداء عن ورش في هذه الآية ثلاثة طرق وهي (٣)

المذهب الأول: وهو الذي نقله الشيخ سلطان عن ابن الجزري في أجوبته على الأسئلة التبرزية وهو:

وَٱلْجَارِ	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ	شَيْـًٔا
فتح ←	فتح ←	١- توسط
تقليل ←	تقليل ←	٢- توسط
فتح ←	فتح ←	٣- مد
تقليل ←	تقليل ←	٤- مد

المجموع : ٤ أوجه

---

(١) سورة طه ١٥

(٢) سورة النساء ٣٦

(٣) التحفة المرضية من طريق الشاطبية ، تحرير وجمع (محمد إبراهيم سالم)

المذهب الثاني: وجرى عليه أكثر المصنفين وعليه العمل غالباً وهو المحرر بغيث النفع إلا أن صاحب غيث النفع يقدم تقليل (الجـار) عـلى فتحـه وقـال في تعليـل ذلـك أن التقليل أشهر كما قال الداني في التيسير وبه قرأت وبه نأخذ وقطع بـه في المفـردات ولم يذكر سواه وهو الجاري على أصل الأزرق .اهـ .وهذا المذهب على مافي رسالة الضباع وغيرها كالآتي .

شَيْـًٔا	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ	وَٱلْجَار
١- توسط ←	فتح ←	فتح ، تقليل
٢- توسط ←	تقليل ←	فتح ، تقليل
٣- مد ←	فتح ←	فتح ، تقليل
٤- مد ←	تقليل ←	فتح ، تقليل

المجموع : ٨ أوجه

المذهب الثالث:- وقد جرى عليه المنصورى وأتباعه ونَظَمه الميهي بقوله :-

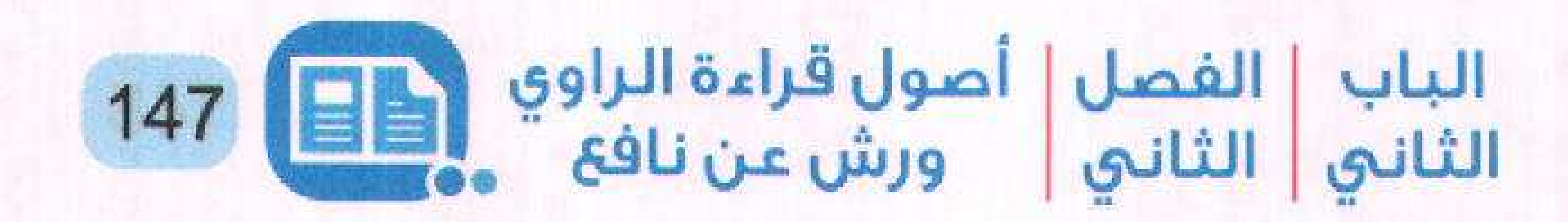
تقليل ذي الياء دون جار منعا ... عـلى توسط لشيء فاتبعا

كـمنع تقليلـهما مع مـده ... فاطلب لميهىّ بلوغ قصده

وهو كالآتي:-

شَيْـًٔا	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ	وَٱلْجَار
١- توسط ←	فتح ←	فتح ، تقليل
٢- توسط ←	تقليل ←	تقليل
٣- المد ←	فتح ←	فتح ، تقليل
٤- المد ←	تقليل ←	فتح

المجموع : ٦ أوجه



أحكام اللامات لورش

الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلاله إذا سبق بفتح أو ضم ففيها التغليظ أما ورش فله التغليظ في بعض الحالات بشروط وهي كالتالي:-



١- إذا أتت اللام متطرفة حال الوقف في ست كلمات يكون فيها التغليظ أرجح وهي
﴿ يُوصَلَ ﴾[1] ﴿ فَصَلَ ﴾[2] ﴿ ظَلَّ ﴾[3] ﴿ فَصَّلَ ﴾[4] ﴿ وَفَصۡل ﴾[5] ﴿ وَبَطَلَ ﴾[6]

٢- إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة التغليظ أرجح وصلاً ووقفاً
﴿ أَفَطَالَ ﴾[7] ﴿ فِصَالاً ﴾[8] ﴿ يُصۡلِحَا ﴾[9] ،يقرأها (يصَّالحا)

٣- إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها الف منقلبة عن ياء ولم تقع رأس آية في خمس كلمات
﴿ مُصَلًّى ﴾[10] ﴿ يَصۡلَىٰهَا ﴾[11] ﴿ يَصۡلَى ﴾[12] ﴿ تَصۡلَىٰ ﴾[13] ﴿ سَيَصۡلَىٰ ﴾[14]

تنبيه: التغليظ والتقليل لا يجتمعان فيتعين : ١ - التغليظ مع الفتح ، ب- التقليل مع الترقيق

---

(١) البقرة ٢٧ (٢) البقرة ٢٤٩ (٣) النحل ٥٨ الزخرف ١٧ (٤) الأنعام ١١٩ (٥) ص ٢٠
(٦) الأعراف١١٨ (٧) طه ٨٦ (٨) البقرة ٢٣٣ (٩) النساء ١٢٨ (١٠) البقرة ١٢٥
(١١) الليل ١٥ (١٢) الأعلى ١٢ (١٣) الغاشية٤ (١٤) المسد ٣

أحكام الراءات لورش

الأصل في الراء المفتوحة والمضمومة التفخيم لجميع القراء ماعدا ورش فله الترقيق في بعض الحالات وهي كالتالي:-

حالات ترقيق الراء المفتوحة والمضمومة

الحالة الأولى

أن يقع قبلها كسر أصلي نحو: ﴿ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾ ﴿ قَٰصِرَٰتُ ﴾

الحالة الثانية

أن يقع قبلها ياء ساكنة نحو: ﴿ بَشِيرًا ﴾ ﴿ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾

الحالة الثالثة

أن يقع قبلها حرف ساكن مستفل وقبله كسر نحو: ﴿ إِجْرَامِى ﴾ ﴿ إِكْرَاهَ ﴾

الحالة الرابعة

أن يقع قبلها خاء ساكنة قبلها كسر نحو: ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ وأما في﴿إِصْرَهُمْ﴾ ونحوها فتفخم

ما يستثنى في هذا الباب :

١- قرأ ورش بتفخيم الراء في الأسماء الأعجمية نحو:

﴿ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ ﴿ إِسْرَٰٓءِيلُ ﴾ ﴿ إِرَمَ ﴾ ﴿ عِمْرَٰنَ ﴾

٢- فخم ورش الراء في الكلمات التي تكررت فيها الراء وإن كانت مستوفية للشروط

﴿ ضِرَارًا ﴾ ﴿ فِرَارًا ﴾ ﴿ مِّدْرَارًا ﴾ ﴿ إِسْرَارًا ﴾

٣- إذا وقع بعد الراء المستوفية ألف وحرف مفخم نحو ﴿صِرَٰطَ﴾ ﴿فِرَاقُ﴾ ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾ له التفخيم

٤- كلمة ﴿ بِشَرَرٍ ﴾ المرسلات له في الرائين الترقيق وصلاً ووقفاً.

٥- ما كان على وزن فِعْلى وإن استوفى الشروط فيجوز فيها الوجهان والتفخيم مقدم في الأداء[1] ﴿ ذِكْرًا ﴾ ﴿ حِجْرًا ﴾ ﴿ إِمْرًا ﴾ ﴿ وَصِهْرًا ﴾ ﴿ سِتْرًا ﴾ ﴿ وِزْرًا ﴾

٦- لورش في لفظ ﴿ حَيْرَانَ ﴾ وجهان .

* إذا سبق الراء باء أو لام جر فلا ترقق لأنها زائدة عن الكلمة مثل ﴿لِرَسُولٍ﴾ ﴿ بِرُوحٍ ﴾

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص١٦٤

(تحريرات)
في اللامات والراءات

١- إذا اجتمع البدل مع لام فيها الترقيق والتغليظ :

﴿ بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُ ﴾ (١)

(وَءَابَآءَهُم) (طَال)

١- ثلاثة البـــدل ⟵ ترقيق اللام

٢- قصر ومد البدل ⟵ تغليظ اللام

٢- اجتماع لام بها وجهين مع البدل :

﴿ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ ۝٤ تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ﴾

(تَصۡلَى) (تَصۡلَى) (تُسۡقَى) (ءَانِيَة)

١- تغليظ اللام ⟵ فتح ⟵ قصر ، مد

٢- ترقيق اللام ⟵ تقليل ⟵ توسط ، مد

٣- إذا اجتمع البدل مع ذات ياء وراء فيها التفخيم والترقيق مثل :

﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلۡفُرۡقَانَ وَضِيَآءٗ وَذِكۡرٗا لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ (٢)

(ءَاتَيۡنَا) (مُوسَى) (وَذِكۡرًا)

١- قصـر ⟵ فتح ⟵ تفخيم ، ترقيق

٢- توسط ⟵ تقليل ⟵ تـفـخـيـم

٣- مـــد ⟵ فتح ⟵ تفخيم ، ترقيق

٤- مـــد ⟵ تقليل ⟵ تفخيم ، ترقيق

---

(١) سورة الأنبياء ٤٤

(٢) سورة الأنبياء ٤٨

ملحوظة [1]:

لا توسط مع تغليظ اللام ولا مع ترقيق الراء ، وهذا ما تلقيته عن مشايخي .

وذكر في بعض الكتب أنه مع الترقيق ثلاثة البدل ومع التغليظ أيضاً ثلاثة البدل .

قيل[2]: في قوله تعالى ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً﴾ ذكر الشاطبي فيها وفي (طال) خلافاً في ترقيق لامها ثم هل يمتنع من الوجهين شيء مع أوجه البدل. لم يمنع (الأسقاطي) منها شيئاً بل احتج للتغليظ على القصر بأنه ظاهر كلام الشاطبي ومختاره لأنه اختار في البدل القصر وفي طال وأختيها التغليظ حيث قال (والمفخم فضلاً) ، حينئذ تكون أوجه طال مع البدل ستة وهي تغليظها وترقيقها على كل من ثلاثة البدل ، ولكن (المنصوري والطباخ) نقلا عن شيوخهما منع التغليظ على القصر في (فصالاً) فقط دون أختيها فالأوجه على قولهما خمسة لا تخفى .

وقد نظم ذلك الميهي بقوله :

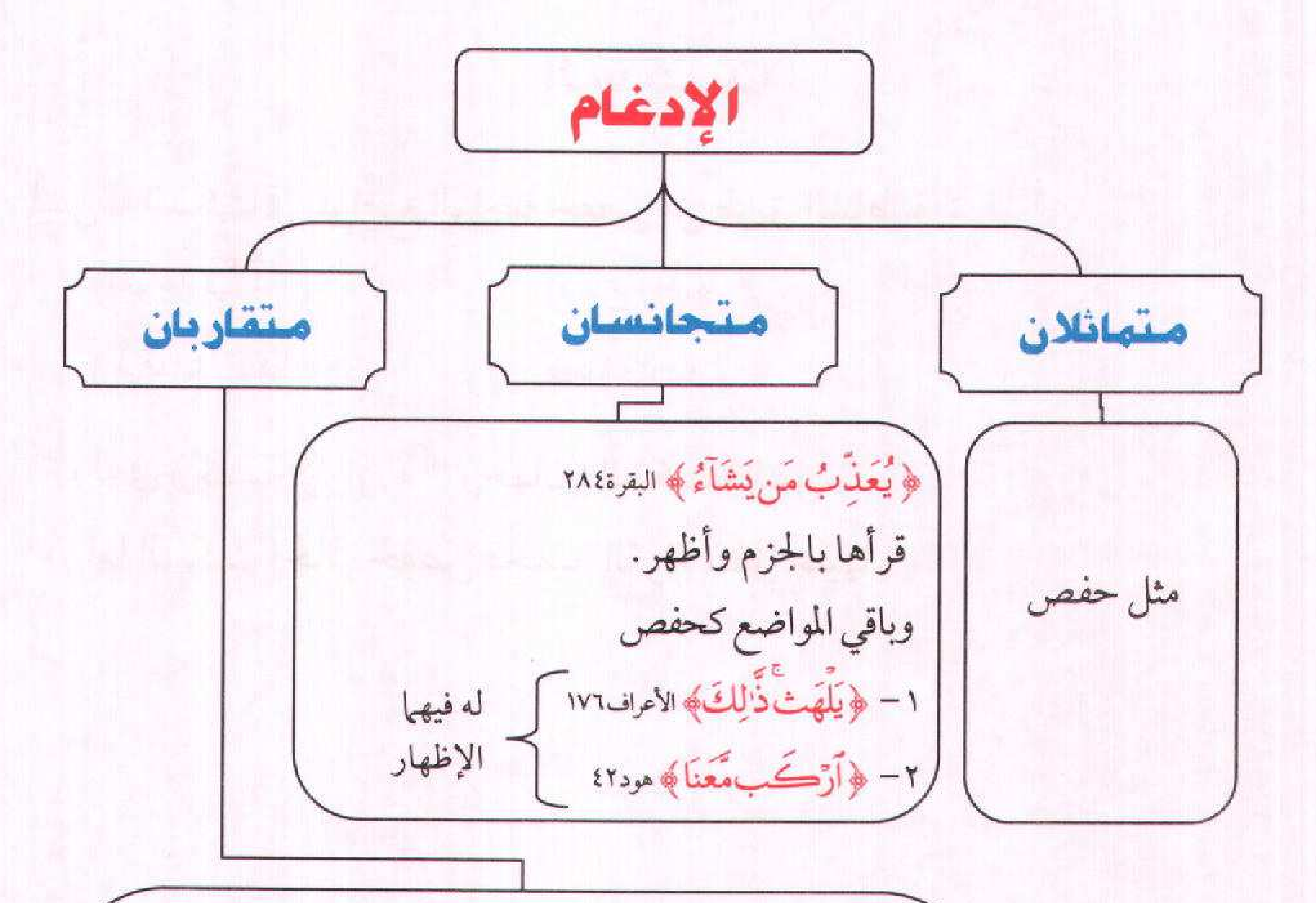
رقق فصالاً ثلثاً للبدل		فخم بلا قصر وعن علم سل

وقال الأسقاطي على القصر اجتلى		فخماً أو رققاً لاتسأل

---

(١) المنح الإلهيه في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية . خالد بن محمد الحافظ ص ٢٣١

(٢) حل المشكلات وتوضيح التحرير في القراءات . العلامة / محمد عبدالرحمن الخليجي. ص ٤٨



أدغم (ذ في ت) من﴿ٱتَّخَذتُم﴾ بتصريفاتها،

أدغم(د في ض) من ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾

أدغم (د في ظ) من ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾

أدغم (نون) في (الواو) من قوله تعالى: ﴿يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾.

وأما ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ فله وجهان : الإظهار والإدغام، والإظهار أشهر وعليه الأكثرون.

ادغم التاء في الظاء مثل : ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾

والباقي كحفص.

السكــت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

﴿عِوَجَا ۜ قَيِّمًا﴾ [1] ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ [3]

﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ [2] ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ [4]

وله في ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي﴾ [5] وجهان : السكت والنقل.

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

---

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة يس ٥٢
(٣) سورة القيامة ٢٧
(٤) سورة المطففين ١٤
(٥) سورة الحاقة ١٩، ٢٠

ياءات الإضافة

تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع :

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا مااستثنى (وافق فيها حفص) في الجدول الآتي :



حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ماعد المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .



حكم ياءات الإضافة
قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف أخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضع الآتية :

له فيها الإسكان

١ـ ﴿ وَمَحْيَاىَ ﴾ الأنعام١٦٢ له فيها الفتح والإسكان.
على وجه الإسكان:له الإشباع وصلا ووقفاً .
وعلى وجه الفتح: له وقفاً ثلاثة العارض .

(لِيَ) من قوله تعالى:

١ - ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم٢٢
٢ - ﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل٢٠
٣ - ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ص٢٣
٤ - ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص٦٩
٥ - ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ ﴾ مريم ٥
٦ - ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾ الزخرف٦٨ اثبت الياء وأسكنها (يعباديْ)
٧ - ﴿ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح٢٨

كلمة (مَعِي) التي ليس بعدها همزة قطع ثمان مواضع:

١ - ﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥
٢ - ﴿ وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة٨٣
٣ - ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف٦٧،٧٢،٧٥
٤ - ﴿ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ﴾ الأنبياء٢٤
٥ - ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء٦٢
٦ - ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص٣٤

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد (١)

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرآ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾	البقرة ١٨٦	الداعي – دعاني	الداعْ – دعانْ
٢	﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل﴾	آل عمران ٢٠	ومَنِ اتبعني وقل	ومن اتبعنْ
٤	﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ﴾	هود ٤٦	تسألني ماليس	تسألنْ
٥	﴿يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأتْ
٦	﴿وَعِيدِ﴾	إبراهيم١٤، ق١٤–٤٥	وعيدي واستفتحوا	وعيدْ
٧	﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي ربنا	دعاءْ
٨	﴿لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ﴾	الإسراء٦٢	أخرتني إلى	أخرتنْ
٩	﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ وَمَن﴾	الإسراء٩٧،الكهف١٧	فهو المْهتدي ومن	فهو المهتدْ
١٠	﴿يَهۡدِيَنِ رَبِّي﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدينْ
١١	﴿أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرًا﴾	الكهف ٤٠	يؤتيني خيراً	يؤتينْ
١٢	﴿أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا﴾	الكهف٦٦	أن تعلمني مما	أن تعلمنْ
١٣	﴿نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا﴾	الكهف٦٤	نبغي فارتدا	نبغْ
١٤	﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ﴾	طه٩٣	تتبعني أفعصيت	تتبعنْ
١٥	﴿سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِ﴾	الحج ٢٥	البادي من	البادْ
١٦	﴿فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	الحج ٤٤، سبأ٤٥، فاطر٢٦، الملك ١٨	نكيري فكأين	نكيرْ

(١) الإستبرق في رواية الإمام ورش عن نافع عن طريق الأزرق، ص ٩١.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرآ وصلاً	تقرأ وقفاً
١٧	﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾	النمل٣٦	أتمدونني بمال	أتمدونْ
١٨	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾	القصص٣٤	يكذبوني قال	يكذبونْ
١٩	﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾	سبأ١٣	كالجوابي وقدور	كالجواب
٢٠	﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾	يس٢٣	ينقذوني إني	ينقذونْ
٢١	﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾	الصافات ٥٦	ترديني ولا	تردينْ
٢٢	﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾	غافر١٥	التلاقي يوم	التلاقْ
٢٣	﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾	غافر٣٢	التنادي يوم	التناد
٢٤	﴿ٱلْجَوَارِ فِي ٱلْبَحْرِ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجوارْ
٢٥	﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾	الدخان٢٠	ترجموني وإن	ترجمونْ
٢٦	﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾	الدخان٢١	فاعتزلوني فدعا	فاعتزلونْ
٢٧	﴿ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ﴾	ق٤١	المنادي من مكان	المنادْ
٢٨	﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾	القمر٦	الداعي إلى	الداعْ
٢٩	﴿إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ﴾	القمر٨	إلى الداعي يقول	إلى الداعْ
٣٠	﴿وَنُذُرِ﴾	القمر في ستة مواضع	ونذري	ونذرْ
٣١	﴿إِذَا يَسْرِ هَلْ﴾	الفجر٤	إذا يسري هل	إذا يسرْ
٣٢	﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾	الملك ١٧	نذيري ولقد	نذيرْ
٣٣	﴿ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾	الفجر٩	بالوادي وفرعون	بالوادْ
٣٤	﴿أَكْرَمَنِ وَأَمَّآ﴾	الفجر١٥	أكرمني وأما	أكرمنْ
٣٥	﴿أَهَانَنِ كَلَّا﴾	الفجر١٦	أهانني كلا	أهاننْ

ثانياً: إثبات الياء وصلاً ووقفاً :

	الكلمة	السورة والآية	تقرآ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾	الزخرف٦٨	يا عبادي لا	يا عبادي

الظاهر من الكلمات الفرشية

١. ﴿أُكُلٍ﴾ ومشتقاتها ← (أكْل) أسكن الكاف.

٢. ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ ومشتقاتها ← (يحسِبهم) كسر السين.

٣. ﴿خُطُوَٰتِ﴾ ← (خُطْوات) أسكن الطاء

٤. ﴿ثَمُودَاْ﴾ (١) ← رسمت بالألف قرأها بالتنوين

٥. ﴿سِيٓءَ﴾ (٢) ﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ (٣) ← له إشمام كسرة السين بصوت الضم

---

(١) سورة هود ٦٨ ،الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

(٢) سورة هود٧٧،العنكبوت ٣٣

(٣) سورة الملك ٢٧